

الحوثي: سنذهب إلى الرياض إذا قبل التحالف بحوار علني

التغيير

أعربت حركة أنصار اليمين، اليوم السبت، عن استعدادها للذهاب إلى الرياض لوقف الحرب الدائرة في البلاد؛ إذا قبل التحالف الذي تقوده مملكة آل سعود بإجراء حوار علني.

وقال محمد علي الحوثي، رئيس "اللجنة الثورية العليا" التابعة لأنصار اليمين، في حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC): "إن الاتصالات مع دول التحالف ما تزال في مرحلة الجدل، ولم تصل إلى مرحلة التفاوض الذي يفضي لحل ووقف حقيقي لإطلاق النار والحرب ورفع الحصار عن اليمن".

وأوضح الحوثي أنه ليس لدى جماعته أي قيود أو أجندة تخاف كشفها، وأنهم "مستعدون لحوار علني مع دول التحالف من أجل وقف إطلاق النار ورفع الحصار الذي يفرضه التحالف على اليمن منذ 5 سنوات".

وقال في هذا الصدد: "نحن مستعدون لأن نذهب لعاصمة آل سعود شريطة وجود حوار علني مع التحالف يفضي

لوقف شامل لإطلاق النار في البلاد".

ويعيش اليمن، منذ 2015، حرباً مستعرة بين قوات تابعة لعبد ربه منصور هادي، المدعومة من التحالف، وبين أنصار الحوثيين، والذين يسيطرون على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء.

ورغم وجود هدنة إنسانية أعلنها التحالف في أبريل؛ بسبب جائحة كورونا، فإن الطرفين يتهم بعضهما بعضاً بانتهاك هذه الهدنة وغيرها، كما يتهم كل منها الآخر باستهداف المدنيين.

وأدى القتال المتواصل بين الطرفين إلى مقتل آلاف اليمنيين ونزوح ملايين داخل وخارج البلاد، فضلاً عن وضع أكثر من 10 ملايين يمني تحت سيف المجاعة، وفق ما أعلنته الأمم المتحدة.

وتقول الأمم المتحدة إن الوضع الإنساني في اليمن يعتبر الأسوأ في العالم؛ حيث يعيش قرابة 80% من السكان تحت خط الفقر، فيما أصبح البلد الفقير نهباً للأمراض والأوبئة مثل الكوليرا وحمى الضنك ومؤخراً "كورونا".